رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1772) السنة السابعة - السبت (17) نيسان 2010

اليـــوم في المدى

إحباط محاولة تفجير سيارات تابعة لنقل موظفي البنك المركزي

بغداد / نينا

احبط افراد حماية البنك المركزي محاولة لتفجير سيارات تابعة له واعلن مصدر امني بحسب الوكالة الوطنية العراقية للانباء "نينا" ان عناصر حماية البنك المركزي العراقي احبطوا امس محاولة لأحد الاشخاص كان يروم تفخيخ سيارات مخصصة لنقل موظفي البنك.

واضاف المصدر: ان عناصر الحماية شكوا في احد الاشخاص وقاموا بتعقبه الا انه هرب ، وترك علب سكائر محشوة بـ(كبسولات تفجير) ومواد تفجيرية تحتوي على مواد شديدة الانفجار من نترات الامونيوم".

يذكر ان نترات الامونيوم مادة سريعة الاشتعال بالبنزين وهي مواد شائعة بين مواد صناعة المتفجرات محليا.

وكانت منطقة حافظ القاضي القريبة من البنك المركزي قد شهدت قبل ايام انفجار عبوة ناسفة في محل لبيع التجهيزات الرياضية اسفر عن مصرع شخص واصابة ٦ اخرين بجروح.

ويقع البنك المركزي العراقي الذي توضع فيه ايرادات الدولة، وسط بغداد وتقوم عناصر حماية المنشآت بحمايته.

حاجم الحسني: الرئاسة حُسمت لطالباني

تحالف دولة القانون والائتلاف الوطني ينتظر إشارة الصدريين

□ **بغداد / هشام الركابي**

أكد حاجم الحسني المتحدث باسم ائتلاف "دولة القانون" الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، أن منصب الرئاسة العراقية قد تم حسمه لصالح الرئيس جلال طالباني، وذلك بعد أن تم الاتفاق بين الائتلافين "الوطني" و"دولة القانون" على تجديد ولاية طالباني.

وكشف أن الإعلان الرسمي عن تحالف الائتلافين ("دولة القانون" و"الائتلاف الوطني") أصبح قريبا، ووصل المرحلة النهائية بانتظار إقرار آلية اختيار رئيس الوزراء، والبرنامج الحكومي، واختيار الوزراء وإقالتهم، قبل التوقيع على قرار التحالف.

من جانبه قال عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد البياتي: ان مفاوضات الائتلاف الوطني ودولة القانون باتت تقترب من نهايتها. واضاف في تصريح خص به (المدى): ان تاخير الاعلان عن التحالف بين الطرفين يأتي لانشغالهم في توحيد البرنامج الحكومي وتحديد معايير اختيار رئيس الوزراء. مشيرا الى ان خلال الايام المقبلة سيعلن عن التحالف بين الائتلافين لغرض البدء بتشكيل الحكومة بمشاركة كتلة التحالف الكردستاني.

من جهة أخرى قالت مصادر مطلعة: ان المفاوضين من الائتلاف الوطني العراقي، خصوصا من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، طالبوا بضمانات من دولة القانون تتعلق بحماية الاتفاق وتسمية رئيس الوزراء وعدم تكرار تجربة الحكومة السابقة، وهو الأمر الذي يجري التفاوض حوله بسبب رفض دولة القانون ذلك.

وقال القيادي في كتلة الاحرار بهاء الاعرجي لـ(المدى): اننا نعتبر تجربة رئيس الوزراء نوري المالكي كانت سيئة ونسعى الى عدم تكرارها .

وكان من المقرر أن يتم الإعلان عن هذا الاتفاق يوم الثلاثاء الماضي وتم إرجاؤه لمدة ٤٨ ساعة وانتهت هذه المدة من دون الإعلان عن هذا الاتفاق. وتبين ان عددا من النقاط العالقة تنتظر الحسم، وان قرار الإعلان ينتظر موقفا نهائيا من التيار الصدري.

القيادي في ائتلاف دولة القانون، عزت الشابندر، كشف، عن تلك النقاط، وقال في تصريح خص به "المدى": إن التحالف مع ائتلاف الوطني أمرٌ محسوم، لكن آلية وتوقيت اختيار مرشح رئاسة الوزراء تعد أهم العوائق التي تواجه التحالف الجديد. ويقول الشابندر: "الخلاف الان حول مناقشة ترشيح رئيس الوزراء..هل تتم قبل، او بعد، اعلان التحالف".

وكشف الشابندر عن ان التيار الصدري طلب التريث لمدة ٤٨ ساعة ليعلن بعدها موقفهم من هذه النقاط.

من جانبه، ذكر عضو الائتلاف الوطني وائل عبد اللطيف: ان الصدريين طالبوا بضمانات وضوابط لهذا الاتفاق لحمايته وعدم تكرار التجربة السابقة. لكنه، أكد إن الأمور تسير نحو تحالف الائتلافين وهناك بعض الإشكاليات الموجودة يجرى التفاوض بشأنها حاليا.

ويرغب الصدريون بحسم موضوع رئاسة الحكومة المقبلة قبل إعلان الاتفاق بالإضافة الى وضع ضمانات على ائتلاف دولة القانون تتمثل بعدم تكرار ما سموه "الأخطاء السابقة في إدارة الحكم".

وبحسب مصادر مطلعة للمدى، فان الصدريين يرغبون في حال إتمام الاتفاق، بان لا تتم تسمية مرشح لرئاسة الوزراء من قبل حزب الدعوة باعتبار أن الأخير تسنم المنصب في الدورتين السابقتين، وعليه أن يعطي هذا المنصب لآخرين من كتل الائتلاف".

بيد ان قضية تسمية المرشح مرهونة بقرار لجنة جديدة شكلها الائتلافان، وبحسب القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، الشيخ حميد معله، الذي نقلت وكالة أنباء براثا عنه أمس: "ان اللجنة ستعتمد على "معايير أساسية ودقيقة لتسمية المرشح".

واشار المعلة إلى ان "الاعلان عن تحالف الائتلافين يعتمد على طبيعة الحوارات القائمة، ومن المؤمل ان يكون الاعلان عن التحالف بعد المصادقة الرسمية على النتائج الانتخابية من قبل المحكمة الاتحادية".

بدوره، قال زميله في الائتلاف والقيادي في "حزب الفضيلة" جعفر الموسوي ان "هناك اكثر من مرشح في "الائتلاف الوطني" و"دولة القانون" سيتم البحث باسمائهم لشغل منصب رئيس الوزراء"، موضحاً أن "الائتلافين متفقان على وضع كل ائتلاف الية معينة لاختيار رئيس الوزراء، ومن يحظى بالتوافق سيكون هو المرشح لهذا المنصب"، مؤكدا ان "الائتلاف الوطني لا يضع اي خط احمر على كل المرشحين لهذا المنصب والتوافقية، او التصويت هما من ستحسمان ذلك الامر".

تفاصيل ص٣

بمشاركة عشر دول عربية واجنبية، افتتح على حدائق متنزه الزوراء الخميس الماضي وتحت شعار (بغداد زهور واعمار) مهرجان بغداد الثاني للزهور الذي اقامته امانة بغداد وسيستمر ٧ ايام ، الذي تضمن فعاليات فنية متنوعة في الغناء والموسيقى وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق في كلمته بالمهرجان انه اتفق مع امين بغداد على اقامة مهرجانات في شهري تموز واب المقبلين للفعاليات الرياضية والفنية والعاب السيرك في مدينة بغداد.

العراقية تفشل في لقاء مقتدى الصدر

سياسيون: تصريحات علاوي تهديد واضح للكتل السياسية

□ **بغداد / المدى**

اختتم وفد قائمة "العراقية" برئاسة رافع العيساوي زيارة لطهران بحث خلالها مع المسؤولين الإيرانيين عددا من القضايا، ومنها آخر مستجدات الأوضاع في العراق والمباحثات الجارية بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة.

وقال عضو القائمة عدنان الدنبوس: إن جدول الزيارة لم يتضمن لقاء زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر الذي يقيم هناك لغرض الدراسة، مشيرا إلى أن الوفد في طريقه للعودة إلى البلد، مضيفا أنه سمع بأن "الصدر لايحبذ لقاء مسؤولين عراقيين في الوقت الحاضر".

وأوضح الدنبوس:أن الوفد أبلغ المسؤولين الإيرانيين الذين التقى بهم رغبة قائمة "العراقية" ببناء علاقات متوازنة بين بغداد وطهران، مشيرا إلى أن اللقاءات "تمخضت عن إيصال فكرة أن القائمة العراقية ضد فكرة استخدام العراق لضرب الأراضي الايرانية".

من جانب اخر أبدى الائتلاف الوطني العراقي استغرابه من التحذيرات التي أطلقها قادة من القائمة العراقية بشأن تحالفه مع ائتلاف دول القانون، معتبرا أن هكذا تحذيرات قد تؤدي إلى تدهور الوضع الأمني.

وقال القيادي في التيار الصدري المنضوي في الائتلاف الوطني العراقي بهاء الأعرجي في حديث لـ"السومرية نيوز استغرابه من التحذيرات التي أطلقها قادة القائمة العراقية لاسيما المتحدث باسم القائمة حيدر الملا بشأن التحالف بين الائتلاف الوطني ودولة القانون"، معتبرا تلك "التحذيرات رسالة سيئة إلى أبناء الشعب العراقي الذي ينتظر تشكيل الحكومة بفارغ الصبر"، بحسب قوله.

فيما وصف القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الأديب تحذير رئيس ائتلاف العراقية إياد علاوي من نشوب حرب طائفية إذا استبعدت قائمته من الحكومة المقبلة بأنها تمثل تهديدا واضحا للكتل السياسية، واصفا إياها بأنها لغة غير ديمقراطية. وقال الاديب: ان تهديدات علاوي توحي بأن العنف هو ما يؤمن به بعض الأشخاص المنتمين لقائمته، مستدركا أو أن علاوي على الأقل لديه القدرة على فعل ذلك.

وأبدى الأديب استغرابه من تصريحات علاوي حول إمكانية استبعاد قائمته من التشكيلة الحكومية، متسائلا: كيف يتحدث رئيس قائمة بهذه الطريقة؟ مبينا أن الاستبعاد غير ممكن لأي مكون عراقي.

وأضاف الأديب: أن هناك فرقا كبيرا بين أن تكون العراقية ممثلة بالتشكيلة الحكومية وبين أن يحصل إياد علاوي نفسه على منصب رئاسة الوزراء، فالأول (تمثيل العراقية بالحكومة) أمر ضروري ومتفق عليه لأن الكل يعتقد أن المرحلة المقبلة مرحلة شراكة وطنية، لكن الثاني وهو سعي إياد علاوي للحصول على رئاسة الوزراء متروك للبرلمان، فالكتل السياسية في النهاية هي من ستصوت على المرشح لرئاسة الوزراء، وهي من تتخذ قرار منح الثقة من عدمه".

وكان رئيس ائتلاف العراقية إياد علاوي قد حذر من أن العراق قد ينزلق إلى حرب طائفية إذا ما استبعدت قائمته عن الحكومة المقبلة، كاشفا أنه سعى لمقابلة رئيس الوزراء نوري المالكي لمناقشة عملية تشكيل الحكومة، لكن لم يتم الاتفاق على موعد بعد.

جاءت تصريحات علاوي تلك في أول رد فعل على مؤشرات تحالف ائتلاف دولة القانون مع الائتلاف الوطني لتكوين كتلة برلمانية من ١٥٩ عضوا تتولى تشكيل الوزارة الجديدة.

وقال علاوي في لقاء صحفي: إنه حذر الائتلاف الوطني من تولي مقاليد السلطة حكومة دينية من شأنها إثارة حمام الدماء الطائفي مجددا في البلد، وأوضح علاوي في المقابلة قلت لهم: لا تمضوا في هذا الطريق، في إشارة إلى اجتماع بينه وبين الائتلاف الوطني.

إجراءات أمنية مشددة رافقت إعادة فتح مطار النجف

البولاني يؤكد والدفاع تنفي محاولة استهداف مرقد الإمام علي

□ **بغداد / المدى**

اكد وزير الداخلية جواد البولاني صحة التقارير التي تحدثت عن محاولة تنظيم القاعدة استهداف مرقد الامام علي.

وقال البولاني في حوار اجرته معه قناة الحرة: ان المعلومات وصلت الى وزارة الداخلية عن طريق الانتربول من خلال مكاتبه في براغ وانقرة حيث اكدت معلومات الانتربول قيام مجموعة ارهابية بالتخطيط لهذه العملية، مضيفا ان الوزارة والقيادات الامنية تعاملت بسرعة مع هذه المعلومات واستطاعت خلال فترة قياسية من ان تمسك بخيوط هذه العملية الارهابية وتفشلها.

فيما نفى الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري «ما تردد عن اكتشاف قوات الأمن العراقية مخططا لتفجير مرقد الإمام علي في النجف». وقال في تصريحات صحفية: إن «التهديدات التي تم كشفها عادية لكنها لم تصل أبدا إلى حد وجود احتمال بعمل إرهابي يستهدف مرقد الإمام علي».

وعن قرار السلطات العراقية إغلاق مطار النجف، قال إن «المطارحديث وقد تم افتتاحه قبل أقل من سنة، وهو يختلف عن باقي المطارات لقربه من المدينة، ولذلك فإن إغلاقه جاء في إطار إجراءات سلامة الطيران».

الى ذلك نفى مدير قسم السياحة في مطار النجف نعيم شبع وجود محاولة لتفجير قبة الإمام علي ، وقال في اتصال هاتفي مع «الحياة»: إن «إغلاق المطار يعود إلى خلافات بين الحكومة المحلية وحكومة بغداد».

محمد العسكري

وأكد وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني في العراق شيروان الوائلي أن ما تم تداوله في وسائل الإعلام عن وجود مخطط لاستهداف مراقد دينية بطائرات يتم خطفها من مطارات محلية «تهويل إعلامي. إن الإجراءات الأمنية تقع في خانة الاحترازات والترتيبات الدورية».

فيما شكك مسؤولون سياسيون وقادة أمنيون في النجف بدوافع الأنباء التي تحدثت عن مخطط لتنظيم «القاعدة» لضرب مرقد الإمام علي بالطائرات واغلاق مطار المدينة.

ونفت مصادر امنية تعمل في مجال الاستخبارات في النجف هذه الأنباء، مؤكدة انها لا أساس لها. وأوضحت أن شركة كويتية واستخبارات المدينة تتولى الأمن فيه.

واشارت إلى ان «الجانب الاميركي هو الطرف الاكثر توجساً من مطار النجف لانه صار جسرا لعبور الايرانين واستخباراتهم». وتحدثت عن إفادة أدلى بها احد المتهمين بالانتماء الى تنظيم «القاعدة» خلال التحقيق اشار الى وجود افكار لدى التنظيم باستخدام الطائرات لتنفيذ هجمات.

واضافت: «هناك فرق بين افكار يتداولها قياديون في القاعدة وإعلان مخطط احبط في اللحظات الاخيرة كما تم الترويج خلال اليومين الماضيين».

من جانب اخر أعلن مسؤولون محليون في محافظة النجف، الجمعة، عن اتخاذ تدابير أمنية مشددة داخل مطار المدينة وخارجه تمهيداً لإعادة افتتاحه خلال ٢٤ ساعة، رافضين الفتح الجزئي للخطوط الجوية العراقية فقط.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة النجف لؤي الياسري في حديث لـ"السومرية نيوز"، إنه "تم اتخاذ تدابير أمنية مشددة داخل المطار من قبل الشركة العالمية المسؤولة عن الحماية بالتنسيق مع المطارات الأخرى تمهيداً لفتحه خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة، فضلاً عن إجراءات مشابهة خارج المطار لتأمينه وحماية المدينة بشكل عام".

واضاف الياسري: ان "٦٠٪ من الخطر الذي يهدد مطار النجف زال وهناك مساع لمعالجة الموضوع بشكل جذري"، معتبراً أن "الوضع الأمني في المدينة مسيطر عليه".

تفاصيل ص٢

أكد أن مفاوضات تشكيل الحكومة ستستغرق وقتا طويلا

السفير الأميركي السابق في العراق: صدام أسوأ دكتاتور شهده العالم

□ **المدى / وكالات**

قال السفير الاميركي السابق في العراق ريان كروكران "رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي و منافسه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وجهان لعملة واحدة. كلاهما وطنيان. ورفعا خطابا مماثلا خلال الحملة الانتخابية. ومن المشجع أن نرى السياسيين يبرزون إلى الأمام ، ولا يركزون على الهوية الطائفية، وقال كروكر (سفير اميركا في العراق عام (٢٠٠٧-٢٠٠٩) في مقابلة أجرتها معه صحيفة (٢٠ دقيقة) الفرنسية: ان "السياسة السلطوية جزء من الثقافة السياسية في العراق. علاوي والمالكي على حد سواء لديهما نزعات تسلطية. ولذا فمن الضروري السهر على احترام الدستور.

وأضاف: ان "البلاد بحاجة إلى الدعم. و الاتحاد الأوروبي أصبح أكثر انخراطا في العراق، بما في ذلك الاقتصاد، والتجارة والتعليم. كما جاء رئيس الوزراء المالكي الى بروكسل في عام ٢٠٠٨ لمواجهة الاتحاد الأوروبي. وكان إشارة قوية انه يريد علاقة قوية مع أوروبا. وآمل أن يستجيب الاتحاد الأوروبي لهذا من خلال المساعدة على تحقيق الاستقرار في البلاد، والمساعدة على الانتقال إلى الغرب، وهو ما لم يتم القيام به لأكثر من ٥٠ عاما.

واعرب كروكر: عن سروره لرؤية شركات النفط، بما فيها الفرنسية والاميركية، للفوز بعقود في العراق. ليس فقط لأنه يجلب المال للشركات، و أيضا لأنه يعزز علاقات العراق مع الغرب.

وإذا ما كانت الحرب في العراق هي من الخطأ قال السفير الاميركي السابق "لقد تحدثنا لعدة أسباب: نحن جميعا نعتقد أن صدام حسين كان يمتلك أسلحة الدمار الشامل. في عام ٢٠٠٢ وكان يشكل تهديدا للنظام العالمي في المنطقة (حربه مع إيران وغزوه الكويت) وكان يمكن القول إنه أسوأ ديكتاتور في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بعد بول بوت في كمبوديا.

وتابع "كنت قلقا فقط حول كيفية تغيير الوضع بعد التدخل، لأنه عند تغيير النظام، ليس من الواضح ما سيحدث بعد ذلك. بعد فوات الأوان، فمن الخطأ أن نقول أنه إذا كانت الولايات المتحدة لم تتدخل، كل شيء سيكون على ما يرام. كان سيستمر صدام زخمه، وحصوله على السلطة. هذا هو مثال على الخيارات الصعبة التي يجب القيام بها في مجال السياسة الخارجية".

كما قال كروكر انه وقبل ان "يغادر العراق في ٢٠٠٩، تفاوض على اتفاق لانسحاب كامل للقوات بحلول نهاية عام ٢٠١١. ومنذ ذلك الحين، قررت إدارة أوباما خفض عدد القوات الى ٥٠ ألفاً بحلول آب ، الذي لم يكن بطلب من العراقيين. ولكن المفاوضات لتشكيل حكومة بعد الانتخابات النيابية العراقية ستستغرق وقتا، وسيكون من الصعب مغادرة القوات الأميركية". مضيفا "وسأكون أكثر ارتياحا إذا لم نتجاوز هذا الموعد النهائي لان الظروف قد تغيّرت".

وحول الهجمات الأخيرة في العراق قال ريان كروكر ان "تنظيم القاعدة ضعف في العراق، لكنه لا يزال هناك. و ان العراقيين شعب قوي ومنضبط، ومصمم".

هيئة السياحة: نطبق قرارات "مجلس قيادة الثورة" المنحل في إغلاق محال المشروبات الكحولية

□ **بغداد / المدى**

أعلنت هيئة السياحة والآثار العراقية أن إغلاق محال المشروبات الكحولية شمل المحال التي لا تملك الرخص فقط، مؤكدة في الوقت نفسه أنها متوقفة عن إصدار الرخص الرسمية لمحال المشروبات الكحولية منذ عام ٢٠٠٣.

وقال مدير دائرة التفتيش والمتابعة في الهيئة سلطان الربيعي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "غالبية محال المشروبات الكحولية الموجودة حاليا في بغداد هي غير مرخصة"، مبينا أن "الدائرة نفذت وبالتنسيق مع مجلس محافظة بغداد ووزارة الداخلية، خلال الأسبوعين الماضيين، حملة واسعة أغلقت خلالها جميع محال المشروبات الكحولية غير المرخصة".

ولفت الربيعي إلى أن "هيئة السياحة متوقفة منذ عام ٢٠٠٣ عن إصدار الإجازات الخاصة بمحال بيع المشروبات الكحولية"، موضحا أن "العمل يقتصر حاليا على تجديد الإجازات الصادرة قبل عام ٢٠٠٣ فقط".

وكانت القوات الأمنية قد أغلقت خلال الأيام الماضية، عددا كبيرا من محال بيع المشروبات الكحولية والنوادي الليلية في عموم مناطق بغداد الأمر الذي أثار استغراب أصحاب تلك المحال.

وأوضح الربيعي أن "الهيئة أغلقت تلك المحال والنوادي الليلية وفقا لقانون مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ الذي يمنع تعاطي المشروبات الكحولية في الأماكن العامة والفنادق".

وبين مدير دائرة التفتيش والمتابعة في هيئة السياحة العراقية أنه "تم إرسال طلب إلى أمانة بغداد لتحديد المناطق المخصصة لمحالات بيع المشروبات الكحولية شرط أن لا تحدد الأماكن داخل المناطق السكنية أو الأماكن المقدسة".

وينص قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ ما يعرف بـ"الحملة الإيمانية" التي أطلقها النظام السابق بأن للمحافظين الصلاحية بإغلاق الملاهي وصالات الرقص والنوادي الليلية ومنح إجازات بيع الكحول لطوائف غير مسلمة حصرا.

وتتعرض محال بيع المشروبات الكحولية وأصحابها إلى عمليات تصفية وتفجير منظمة منذ عام ٢٠٠٣، وقد سجلت العشرات من تلك الهجمات خاصة في مدينتي البصرة وبغداد، وانحسرت تلك العمليات بشكل ملحوظ بعد عمليات تطهير المدينتين من الميليشيات في ربيع ٢٠٠٨ إلا أن هذه الظاهرة عادت بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الماضية وكان آخر حادث شهدته بغداد في الثالث عشر من الشهر الجاري إذ استهدفت عبوة ناسفة محلا لبيع المشروبات الكحولية في منطقة زيونة شرقي بغداد ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح خمسة آخرين بجروح مختلفة.

LEYCOCHEM Construction Chemicals
Water proofing, Concrete admixtures,
Repair products, Epoxies, Sealants
Phone 0781-3802151, 0770-8748222
E-mail: sales.leycochem.iraq@leyde.com